

## مغني اللبيب عن كتب الأعراب

التنبيه الثاني .

من أبيات المعاني قول حسان B ه .

289 - ( أتانا فلم نعدل سواه بغيره ... نبي بدا في ظلمة الليل هاديا ) .

فيقال سواه هو غيره فكأنه قال لم نعدل غيره بغيره .

والجواب أن الهاء في بغيره للسوى فكأنه قال لم نعدل سواه بغير السوى وغير سواه هو

نفسه عليه السلام فالمعنى لم نعدل سواه به حرف الفاء .

الفاء المفردة حرف مهمل خلافا لبعض الكوفيين في قولهم إنها ناصبة في نحو ما أتينا

فتحدثنا وللمبرد في قوله إنها خافضة في نحو .

290 - ( فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... ) .

فيمن جر مثلاً والمعطوف والصحيح أن النصب بأن مضمرة كما سيأتي وأن الجر برب مضمرة كما

مر .

وترد على ثلاثة أوجه .

1 - أحدها أن تكون عاطفة وتفيد ثلاثة أمور .

أحدها الترتيب وهو نوعان معنوي كما في قام زيد فعمره وذكرى وهو عطف مفصل على مجمل

نحو ( فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه ) ونحو ( فقد سألوا موسى أكبر من

ذلك فقالوا أرنا ا□ جهرة ) ونحو